كلمة مقرر عام المؤتمر..

- **معالي الوزير اللواء الركن /** محسن النعماني محافظ سوهاج وراعي المؤتمر.
- **معالي الأستاذ الدكتور /** مصطفي كمال رئيس جامعة سوهاج وراعي المؤتمر
- **السادة الضيوف** الباحثين والاعلاميين ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقع مسؤلية تطوير التعليم وتحديثه وجودة أنشطته الأكاديمية على عاتق المسئولين عن التعليم من ناحية والمسئولين والمهتمين بمؤسسات المجتمع من ناحية أخرى وأقول بمؤسسات المجتمع بوصفها الشريك والمنتفع الوحيد من التعليم. وهناك اتفاق على مبادئ أساسية في تطوير التعليم اليوم يأتي في مقدمتها التركيز على العميل والثقة المتبادلة بين التعليم ومؤسسات المجتمع. ولعل اعتبار هذه القضايا يستلزم من التعليم أن يراجع أهدافه الإستراتيجية ومعاييره الأكاديمية وأساليبه وأنشطته وفرص التعليم التي يتيحها مقارنة باحتياجات المجتمع وتوجهاته ومشكلاته. وبحث أساليب التكامل والاندماج وبناء القدرات. والمسئولية هنا مسؤلية نظم التعليم ومؤسسات المجتمع في توفير صيغة للتفاهم تضمن آلية للمراجعة الذاتية وضمان جودة الأداء لكل طرف في تفاعله مع الآخر وليس جودة الأداء لكل طرف على حدة.

ولقد ظل التعليم العربي فترة طويلة بعيدا عن الجديد من قضايا المجتمع، وتغيرت خلالها نظرة المجتمع لكثير من القضايا، ومن أبرز هذه القضايا إضفاء البعد الاقتصادي

على منتجات التعليم وأساليبه وفعالياته، وإدخال التكنولوجيا في الأداء التعليمي الى غير ذلك من قضايا التعليم والمجتمع.

ومن هنا جاء اختيار جمعية الثقافة من أجل التنمية لموضوع مؤتمرها الثالث:التعليم وقضايا المجتمع المعاصر ليتمشى مع قناعات الجمعية وأهدافها في الالتصاق بالقضايا الثقافية للبيئة العربية وهمومها وآمالها . وليتمشى مع سابق نشاطات الجمعية في مجالات التثقيف والتنمية والرعاية الاجتماعية.

وقد تناولت ابحاث هذا المؤتمر الاهداف المنشودة للمؤتمر وهي تندرج تحت محاور هي: التعليم والتنمية الثقافية في البلاد العربية - التعليم والمشكلات البيئية والصحية في العالم العربي - مستقبل التعليم الالكتروني العربي - تجارب في التقييم الذاتي للمؤسسات التعليمية العربية - بيئة البحث العلمي في المنطقة العربية.

لكل هذا كان مؤتمركم محل اهتمام كثير من الجهات الاعلامية والعلمية الحكومية وغير الحكومية في مصر والبلاد العربية. وبعد...فنأمل أن يجد المسؤلون والباحثون في المؤتمر ما يضيئ الطريق لمزيد من البحث والثقافة من أجل التنمية.

أ.د/ خلف محمد البحيري